

لَا .. لِلتَّمَر

مجموعة قصصية للأطفال  
الجزء الثالث

حوار ساخن في التمر

يوسف محمد حسين



١٢٧ ش أثر النبي - مصر القديمة - القاهرة

٠١١١٥٤٧٤٠٧١

٠١٠٠٠٧٤١١٦٤

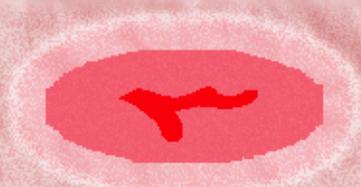
سلسلة

حوار ساخن في التمر



وَقَفَ أَحْمَدُ لِيُعِيدَ السُّؤَالَ الَّذِي قَدْ طَرَحَهُ عَلَى  
الْأُسْتَاذَةِ حَنَانَ أَثْنَاءَ النَّدْوَةِ الْمُنْعَقِدَةِ، فَقَالَ :  
"كُنْتُ قَدْ طَرَحْتُ سُؤْالًا عَنْ أَسْبَابِ حُدُوثِ ظَاهِرَةِ  
التَّمَرِّ يَا أُسْتَاذَةَ حَنَانَ وَهَذَا أَنَا أُعِيدُ عَلَى حَضْرَتِكَ  
السُّؤَالَ "

تَوَجَّهْتُ حَنَانُ بِالْحَدِيثِ إِلَى الْجَمْعِ لِتُبَيِّنَ أَسْبَابَ  
تِلْكَ الظَّاهِرَةِ ، فَقَالَتْ: قَدْ يَعِيشُ الشَّخْصُ ظُرُوفًا  
أَسْرِيَّةً أَوْ مَادِيَّةً أَوْ اجْتِمَاعِيَّةً مُعَيَّنَةً أَوْ يَتَأَثَّرُ بِالْإِعْلَامِ  
أَوْ قَدْ يُعَانِي مِنْ مَرَضٍ عَضُويٍّ مَا أَوْ نَقْصٍ مَا فِي  
الشَّكْلِ الْخَارِجِي، أَوْ رُبَّمَا مَجْمُوعَةً مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِلِ  
كُلِّهَا، وَالتِّي قَدْ تُؤَدِّي فِي النَّهَائِيَةِ إِلَى أَنْ يُعَانِي مِنْ  
الْأُمُورِ التَّالِيَةِ وَالتِّي سَتَكُونُ بِدَوْرِهَا مُسَبِّبًا لِتَحْوِلِهِ  
إِلَى شَخْصٍ مُتَمَرِّ:



- إِضْطِرَابٌ وَنَقْصٌ فِي الشَّخْصِيَّةِ وَتَقْدِيرِ الذَّاتِ.

- الْإِدْمَانُ عَلَى السَّلُوكِيَّاتِ الْعِدْوَانِيَّةِ.

- الْإِكْتِنَابُ وَالْأَمْرَاضُ النَّفْسِيَّةُ.

ثُمَّ طَلَبْتُ الْأُسْتَاذَةَ غَدِيرُ الْحَدِيثِ، فَقَالَتْ : عَرَضُ

الْأَسْبَابِ أَمْرٌ سَهْلٌ وَلَكِنَّكُمْ مِنْ السَّهْلِ التَّوَصَّلُ إِلَيْهِ فَهَيَّا

بِنَا نَتَوَصَّلُ إِلَيْهَا مَعًا، وَلِنَبْدَأُ بِكَ يَا أَحْمَدُ.

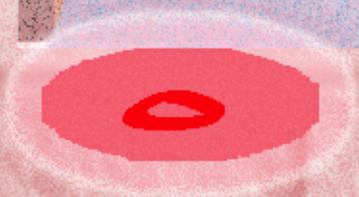
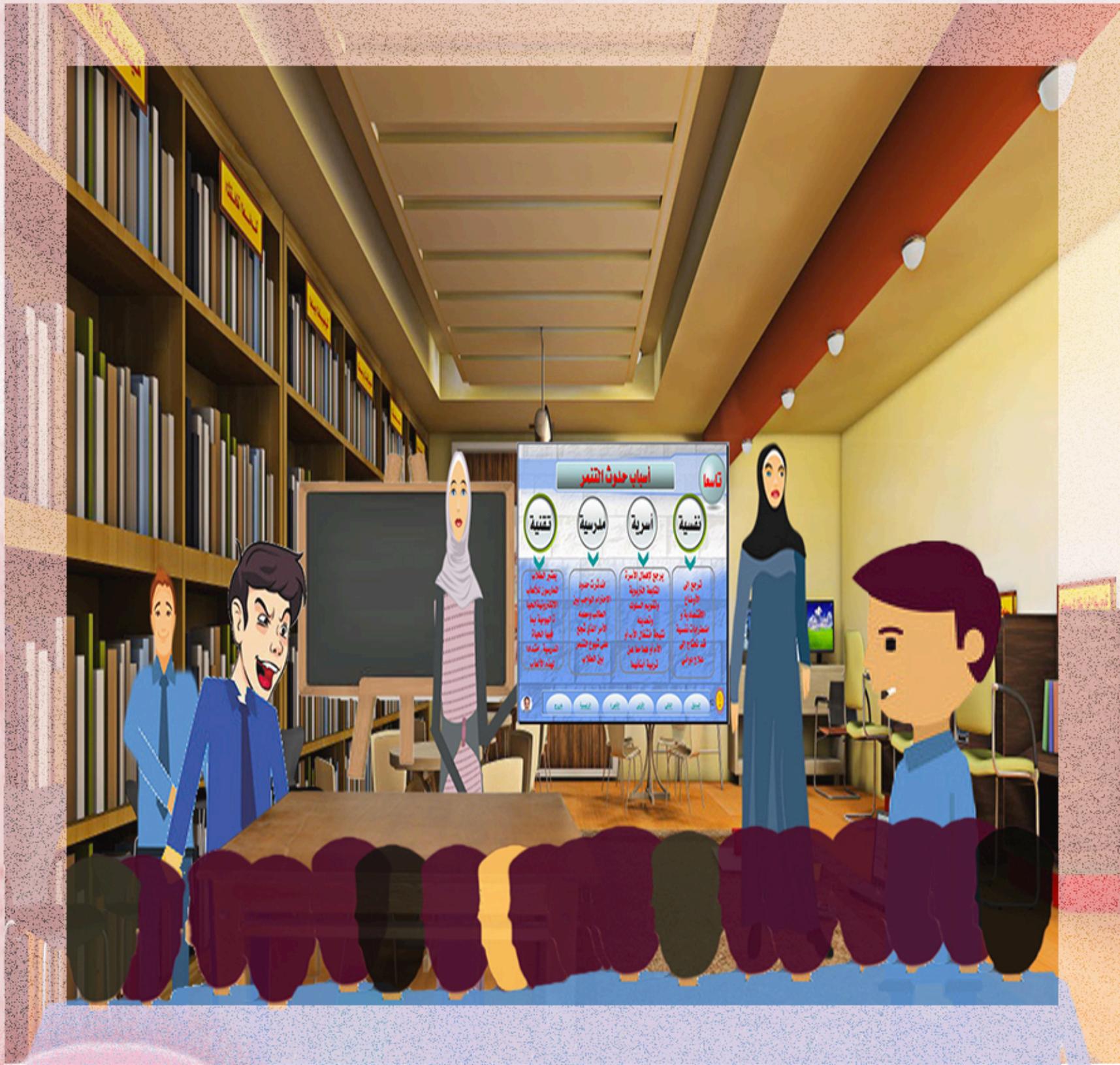
- أَحْمَدُ : بِمُنَاسَبَةٍ أَنَّ حَضْرَتَكَ أَخْصَائِيَّةَ نَفْسِيَّةٍ فَمِنْ

الْمُؤَكَّدِ أَنَّ تِلْكَ الظَّاهِرَةَ سَيَكُونُ لَهَا سَبَبًا نَفْسِيًّا.

- بِالْفِعْلِ يَا أَحْمَدُ ، الظَّاهِرَةُ لَهَا سَبَبٌ نَفْسِيٌّ يَحْتَاجُ إِلَى

عِلَاجٍ وَدَوَاءٍ ، بِالْإِضَافَةِ أَنَّ لَهَا سَبَبًا إِقْتِصَادِيًّا، هَذَا السَّبَبُ

الْمُسَمَّى عِلْمِيًّا (السِّيَكُوسُوسِيُولُوجِي).



مَا زَالَتِ تُلَاحِظُ (حَنَانُ) إِضْطِرَابَ (سَيِّدِ)، فَأَشَارَتْ  
لِلْأُسْتَاذَةِ غَدِيرٍ أَنْ تَسْأَلَهُ.

- فَسَأَلَتْهُ (غَدِيرُ): وَأَنْتِ يَا سَيِّدِ، مَا الرَّأْيُ عِنْدَكَ؟!

- سَيِّدُ بِصَوْتِ مُضْطَرِبٍ: أَعْتَقِدُ أَنَّ السَّبَبَ فِي حُدُوثِ

التَّمَرُّ يَرْجِعُ لِإِهْمَالِ الْأُسْرَةِ الْمَتَابَعَةِ التَّرْبَوِيَّةِ وَتَقْوِيمِ

السُّلُوكِ نَتِيجَةَ انْشِغَالِ الْأَبِ أَوْ الْأُمِّ أَوْ هُمَا مَعًا عَنْ تَرْبِيَّةِ

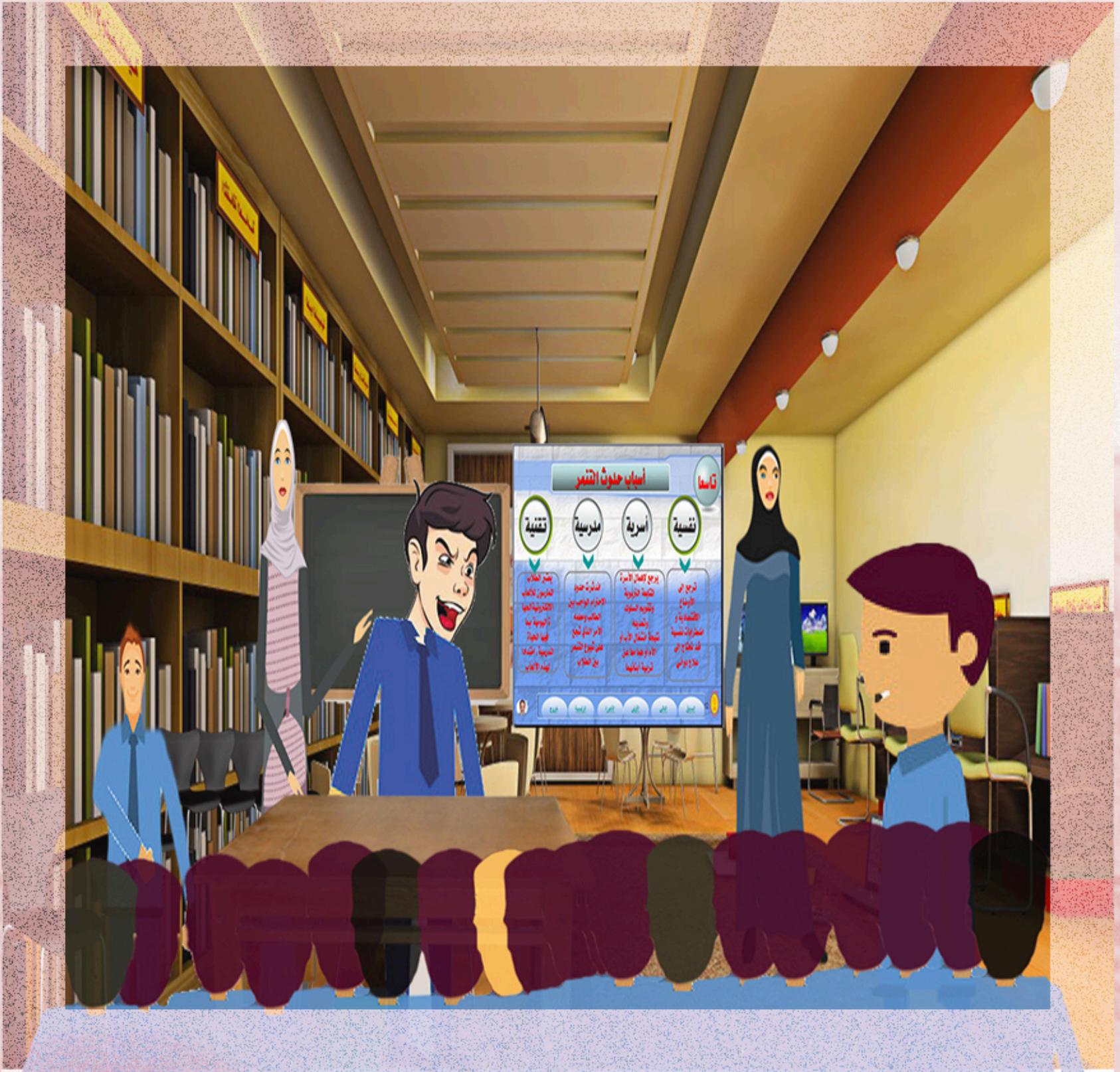
أَبْنَائِهِمَا وَمُتَابَعَتِهِمْ، مَعَ إِقْلَاعِ الْمَسْئُولِيَّةِ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ

الْمُدْرَسِينَ أَوْ الْمُرَبِّيَاتِ فِي الْبُيُوتِ .

هُنَا اقْتَرَبَتْ غَدِيرُ مِنْ سَيِّدِ وَهَمَسَتْ لَهُ: هَذَا مَا جَعَلَكَ

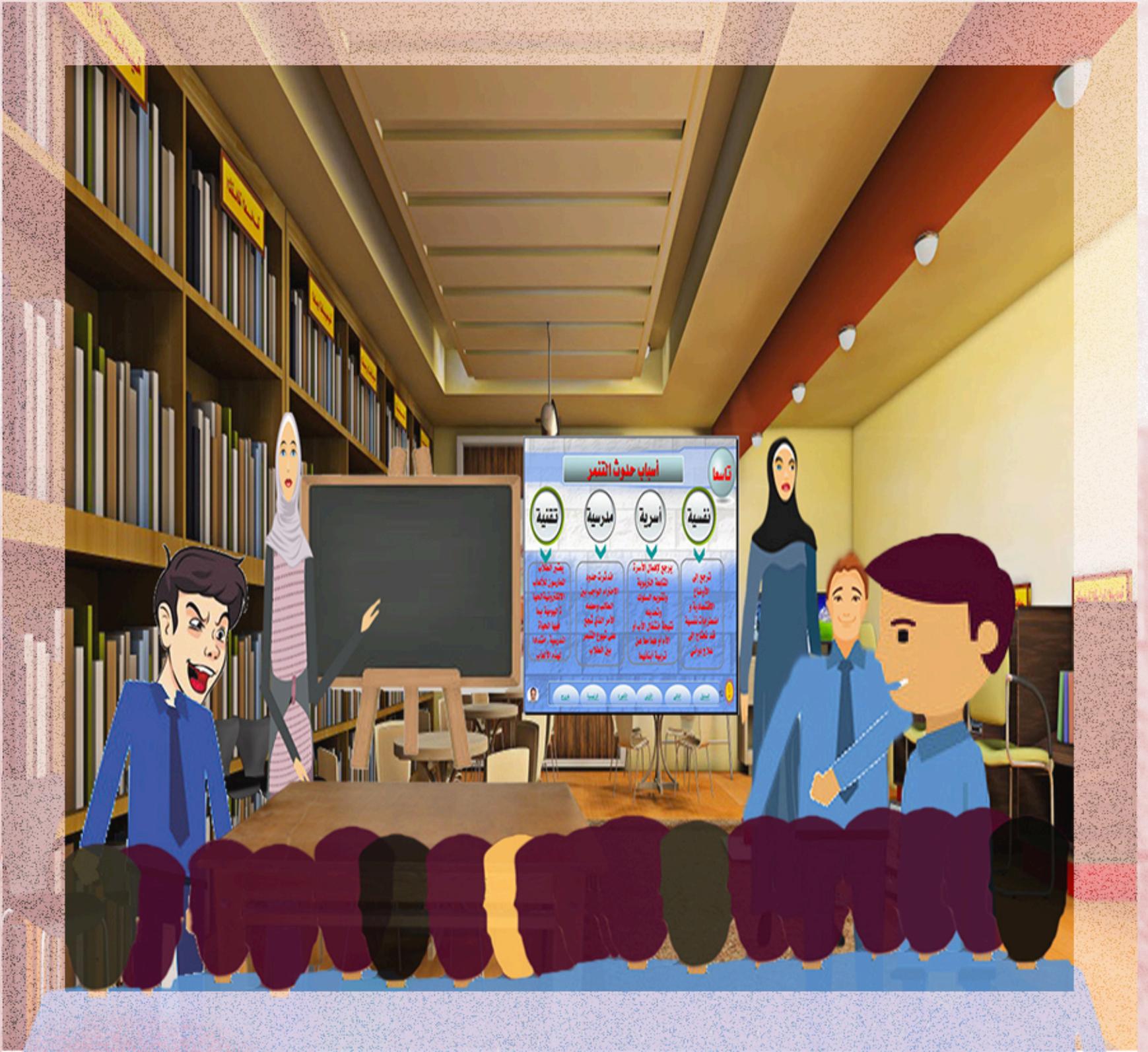
مُضْطَرِبًا، ثُمَّ عَلَتْ بِصَوْتِهَا :

سَاحِي لَكُمْ قِصَّةً فِيمَا يَقُولُهُ سَيِّدُ



صَابِرٌ كَانَ طَالِبًا فِي الْإِعْدَادِيَّةِ مِنْ أُسْرَةٍ فَقِيرَةٍ يَعْمَلُ  
وَالِدُهُ فِي الْمَعْمَارِ، عَمَلُهُ لَيْسَ دَائِمًا، يَقْضِي أَغْلَبَ يَوْمِهِ فِي  
خَارِجِ الْمَنْزِلِ إِنْتِظَارًا لِأَنْ يَجِدَ عَمَلًا، وَأُمُّهُ فِي الْخَمْسِينَاتِ.  
طَلَبَ مِنْهُ وَالِدُهُ الْعَمَلَ فِي صَيْدَلِيَّةٍ لِيَسَاعِدَهُ فِي  
الْمَصَارِيفِ، فَكَانَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ وَنَظَرًا لِحُبِّهِ لِأُمِّهِ الْمَرِيضَةِ  
الَّتِي نَصَحْتُهُ بِالْإِهْتِمَامِ بِمُسْتَقْبَلِهِ لِيُغَيِّرَ مِنْ حَالِ أُسْرَتِهِ..  
مَرَّتْ الْأَيَّامُ وَعَمَلَ بِنَصِيحَتِهَا حَتَّى اسْتِطَاعَ تَحْقِيقَ الْأَمَلِ  
فَأَصْبَحَ طَبِيبًا يَمْتَلِكُ صَيْدَلِيَّةً كَالَّتِي كَانَ يَعْمَلُ بِهَا.  
- سَيْدُ: فَهَمْتُ الدَّرْسَ أُسْتَاذَتِي، مَهْمَا كَانَتْ الظُّرُوفُ لَا  
تَدْفَعُهُ لِلتَّنَمُّرِ وَيُمْكِنُ تَغْيِيرَهَا بِالْإِرَادَةِ لِلْأَحْسَنِ.  
- غَدِيرُ: هَذَا مَا أَرَدْتَهُ مِنْ تِلْكَ الْقِصَّةِ.





طَلَبْتُ غَدِيرُ رَأْيَ حَازِمٍ فِي أَسْبَابِ حُدُوثِ التَّنَمُّرِ، فَقَالَ:  
أَعْتَقِدُ أَنَّهَا أَسْبَابُ دِرَاسِيَّةٍ وَتَقْنِيَّةٍ.

-غَدِيرُ: كَيْفَ يَا حَازِمُ؟!

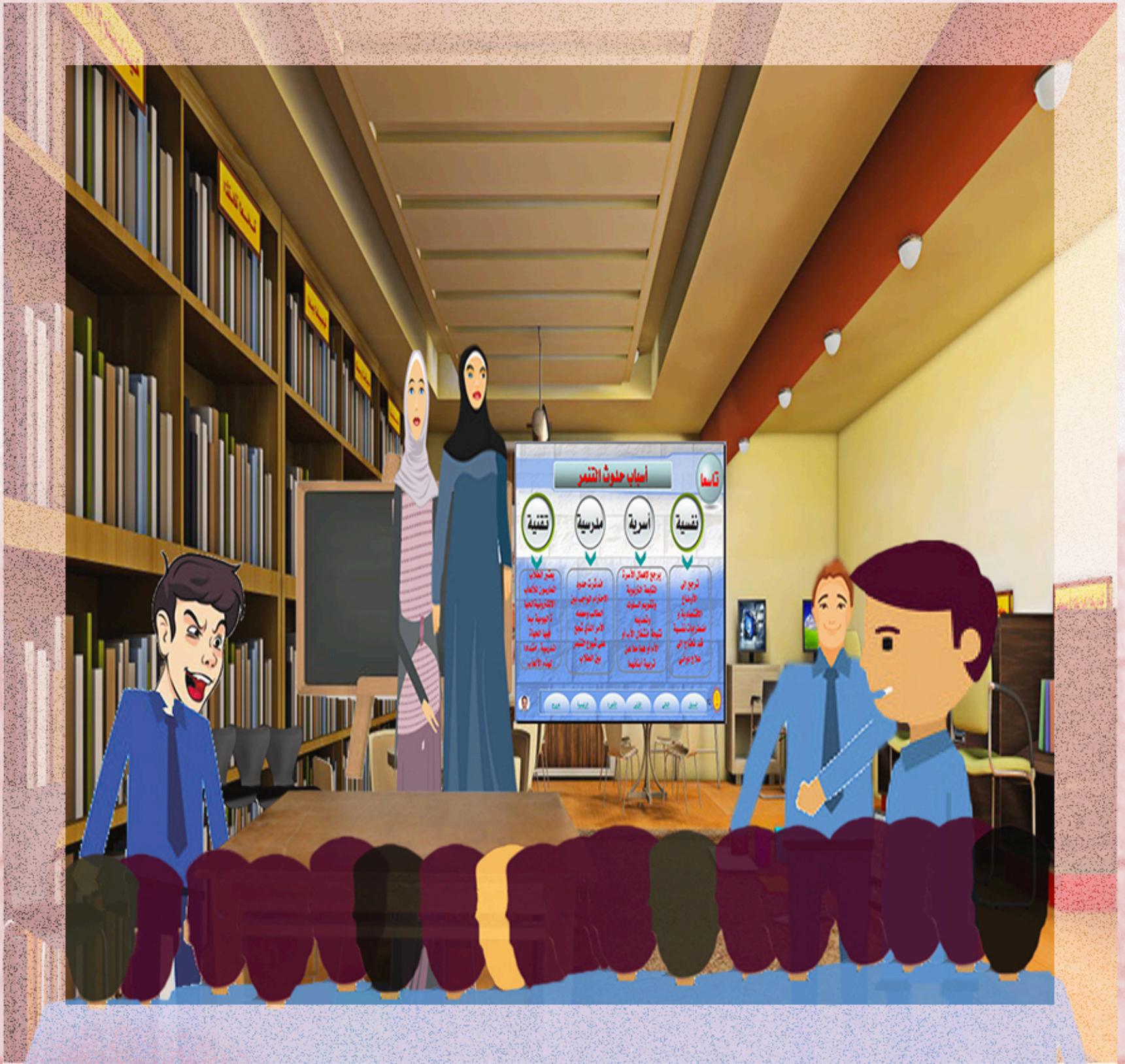
-أَعْتَقِدُ إِندِثَارَ حُدُودِ الْإِحْتِرَامِ بَيْنَ الطَّالِبِ وَمُعَلِّمِهِ شَجَعًا  
عَلَى حُدُوثِ التَّنَمُّرِ، وَمُمَارَسَةِ الطَّالِبِ لِلْأَلْعَابِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ  
جَعَلَتْهُ يَنْظُرُ لِحَيَاتِهِ عَلَى أَنَّهَا إِمْتِدَادًا لِمَا مَارَسَهُ مِنْ أَلْعَابِ  
الِكْتُرُونِيَّةِ عَنيفَةٍ.

-غَدِيرُ: وَهَلْ لِيَتْلِكَ الظَّاهِرَةَ فِي رَأْيِكُمْ آثَارًا؟!

-أَحْمَدُ: نَعَمْ، تُصِيبُ الْمُتَنَمِّرَ حَالَةٌ نَفْسِيَّةٌ كَالاِكْتِنَابِ.

-سَيْدُ: تَدْفَعُهُ لِقِلَّةِ النَّوْمِ، وَالتَّرَدُّدِ فِي إِبْدَاءِ الْأَرَءِ.

-هُنَا تُعْلِنُ حَنَانٌ عَنِ انْتِهَاءِ نَدْوَتِهِمْ مُتَمَنِّيَةً لَهُمُ التَّوْفِيقَ.



# سلسلة

لَا .. لِلتَّمَرِ

الجزء الثالث

المؤلف

يوسف محمد حسين

الجغرافيك

يوسف محمد حسين

اسم المؤلف

اسم الكتاب

اسم المؤلف

الجغرافيك

دار النشر

حسين ، يوسف محمد

سلسلة... لا للتمر، الجزء الثالث [ حوار ساخن في التمر ].

يوسف محمد حسين

يوسف محمد حسين

دار زهور المعرفة والبركة - الجيزة - ٢٠١٩

فهرسة أثناء العمل

٢٠١٩/ ١٤٩٨٩

٩٧٨ / ٩٧٧ / ٥١٧٢ / ٩٥ / ٢١

قصص أطفال - قصص عربية

٨١٣,٠٢

١٢ ص - ٢٤ x ٢٤ سم

رقم الإيداع

ترقيم دولي

العنوان

جميع الحقوق محفوظة لـ



١٢٧ ش أثر النبي - مصر القديمة - القاهرة

٠١١١٥٤٧٤٠٧١ ٠١٠٠٠٧٤١١٦٤

